

أعلن المجلس الدستوري التونسي رسمياً إقصاء زين العابدين بن علي نهائياً من الرئاسة، بناء على المادة رقم 57 من دستور البلاد، وتولى رئيس البرلمان فؤاد المبرع مهام الرئاسة مؤقتاً إلى حين تنظيم انتخابات رئاسية خلال شهرين. ونقل التلفزيون التونسي عن المجلس الدستوري التونسي قوله، إنه بموجب الدستور فإن انتخابات الرئاسة الجديدة في البلاد يجب أن تجري في غضون 60 يوماً اعتباراً من الآن، موضحاً أن رئيس مجلس النواب سيتولى مهام الرئاسة مؤقتاً.

وكان رئيس الوزراء محمد الغنوشي أعلن مساء الجمعة عن توليه مقاليد رئاسة الجمهورية التونسية، استناداً إلى الفصل 56 من الدستور التونسي، بعد مغادرة الرئيس زين العابدين بن علي البلاد تحت وطأة المظاهرات الشعبية المطالبة برحيله.

لكن حقوقيين اعتبروا أن هذه العملية "غير دستورية"، حيث ينص الدستور التونسي في الفصل 57 على نقل سلطات الرئيس في حالة الشغور إلى رئيس مجلس النواب لفترة انتقالية.

وشهد الشارع التونسي تحركات طالبت برحيل الغنوشي مع مسئولين آخرين من نظام بن علي. فبعد ساعات من إعلانه تولي الرئاسة المؤقتة بمقتضى ما قال إنه "تفويض" من الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، ذكر الغنوشي أنه سيجمع اليوم مع ممثلين للأحزاب السياسية لتشكيل حكومة، ووجه نداءً للقوى السياسية لبدء محادثات عاجلة.

وأضاف في تصريحات صحفية أن اليوم السبت سيكون "حاسماً"، وأبدى أمله في أن تفي الحكومة "الائتلافية" المحتملة بما هو متوقع منها لمواجهة الوضع عقب مغادرة بن علي البلاد تحت ضغط انتفاضة شعبية عارمة بدأت قبل نحو شهر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com